

الأعرار المصرية

اسبوعية، اريسية، اعتقالية، فلاحية، روائية



(يتألف الادغام من حرفين متجانسين ساكن ومتحرك ويبرز علما، العرف الى الادغام بحرف كـ « شدة »
المفوض السامي - اني حطمت هذه الشدة بفأسي لانها غير متجانسة...
ناظر العدلية - وانا استلقي القطعة التي رُتلت و « ألجها ». وهذه عدة السنكري حاضرة...)

التي يعمل بها الان مع السيو ميليا ، في سبيل قضية وطنية . فلم يشعر
اعضاء الحزب الا وصاحبنا قد قفز ، عن طريق الحزب ، الى وظيفة
أشغلها في مصلحة من اكبر مصالح بيروت ، بكل كفاءة ونشاط
ودارت الايام دورتها ، وصاحبنا يوقب تقلبات الحوادث ، حتى
نشأت هذه الفكرة . فاخذ يسعى مع السيو ميليا ، سعيا حثيثا ، لتحقيقها
ولاشك ان سعيه لا يخلو من هدف يرمي اليه
فهل هو يخطط لاحتيمه ام يخطط للعية سواء ؟
انتاخذني على لحية صاحبنا ، التي يخطط لها ، من جرة موس . . . « حلاق »

جرة موس...

يسمى السيو ميليا ويسعى معه « بعضهم » بجرارة ونشاط عظيمين ،
لتنفيذ فكرة شطر لبنان الى متصرفيتين وترى « بعضهم » اتبع له
من ظله . . . ومن غريب اعمال « بعضهم » انه اشترك في قرار وضع
مقاطعة الدستور اللبناني . وفي الوقت نفسه ارسل الى لجنة الدستور جواباته
على الاسئلة بصفة ثانية . ولقد كان حضرته من قبل - اي في اوائل
لاحتلال - ركنا في حزب من الاحزاب ، يعمل بجرارة ، كالجرارة

رسائل القيصرة الى القيصر نقولا الثاني

٢٣ ايلول سنة ١٩١٤

حبي

لقد ساءني ان لا اقوى على الكتابة اليك بعد ألم الرأس الذي اصابني واضطرتني الى الرقاد طول الليل في غرفة مظلمة . وعند الصباح قدصنا الكنيسة فسمعتا نصف القداس ثم زرنا « أنيا » فتمتبت علي لعدم زيارتي لها . ولكن كان في منزلها زائرون كثيرين وجاءها صاحبا « راسبوتين » فلزمها ثلاث ساعات

وفقه الحمد ان الانبياء حسنة فالبروسيانين يتفقون مكرهين امام الوحول التي يصعب عليهم اجتيازها . وقد كتب لي « ميك » يقول ان الهواء الاصفر والظناري تنفثا في « لوس » وانهم اتخذوا التدابير الصحية . واذا صح ما تقول الجرائد فان في ساحة القتال

مصاعب غير منكورة . غير اني اعتقد ان ليس ثمة ما يقلق البال . لا يمكن الاستسلام للبولنديين فم اعداؤنا ولا يخفي عليك انهم كاثوليك يبغيضونا . سافر من كتابة هذه الرسالة اليك عدل المساء لاني مضطربة لاني لا اعرف اليوم كيف اجر القلم ، فان دماغي تعب . آه ، يا عزيزي كم كنت مسرورة عند وصول كتابك الميم الي . فاني اشكرك

من صمم فوايدي . ولا ريب في ان « روسكي » كان فرحاً جداً عند تسميته قائداً . يقول شولزبورغ ان الفرسان ظلوا على صوت جياهم ساعات طويلة بما اضنى الحبل وجعل الدم ينضح من ظهورها

وانت هل ضجرت من زوجتك الصغيرة ؟ . ان عدي هذا عائلة تمنع عني اللال . قل لي يا زوجي العزيز هل زرت قاداري الخاصة بعض الاحيان ؟

وداعاً يا ملاكي . حفظك الله واعادك الي سائلاً . لك مني قبلات حارة انا التي احبك واخلص لك

= ٤ =

٢٤ ايلول سنة ١٩١٤

حبي

اشكر لك ما كتبتني في شكراً خالصاً فان كلارك الحلو اعادت الحرارة الى قوايدي الحزين . ولا اكتمك استياني في النصيحة التي اسدوها اليك بالامتناع عن زيارة الحصن . فقد كان ذهابك اليه اجل مكافأة لهؤلاء القتلى المساكين . وان شقيقتك اولغا ابرقت في تحبتي عنك .

فهي تزور القرى وجهة القتال وتشجع الالهيين والحمد . وعلمها هذا يشد اواصر الرديديك وبين الشعب عندما يعلم انها شقيقتك

لقد طالعت مقالاً جميلاً في الصحف الانكليزية يشنون به على جنودنا . واي خجل هو خجل الالماني في حبسهم على اميرة لوكسمبرج في قصر قرب « نورمبرج » ؟ ان « أنيا » تتقدم نحو الصحة بعد الصدم الذي اصاب رجلها وسكنون في عافية كاملة عند رجوعك

لقد زرنا المستشفى عند الساعة الحادية عشرة ورافقتنا الاميرة (أنيا) وحضرتا علميتين جراحتين فمسكان احد الجرحين الذين اجريت لها

العملية غريباً في اطواره فانه لما عاد اليه رشد ، اخذ يغني بصوت عال . وبعد الظهر قضيت مع ابنتا الكبرى نصف ساعة في منزل أنيا حيث كان صاحبنا راسبوتين بانتظارنا . وقد اخبرني انه استلم منك ومما يروجه ان تزور الحصن

يا عزيزي . لفتني لا يصبك الاق في الليل . اما انا فلا انام . فان بالي في قلق لا يستريح . واني اتاومرات عديدة رسائلك الغالية واتصور ان جبي يتحدث لي . اترى كيف لا نشاهد بعضنا الا قليلا فانت ابدأ في انهالك وانا لا اريد ان ازعجك باستداتي لاني عالمة ان تلاوة التقارير لا تدع لك وقتاً للجواب ولقد طال امد بعدنا دون ان نلتقي جيباً الى جنب زوجتك



- ما هذا الازدحام ومن اين يخرج هذا الجمهور ؟

- من محلات اطف لله ملكي واولاده يسرق الطويات ببيروت حيث اشتروا بارخص الاثمان الخراثر على اختلاف انواعها والمخالف المتارة والشاسي والاجواخ والاقمشة الكتانية والكلسات ماركة S.V. بأرخص الاثمان

مجلة الاحرار المصورة

محالفة جديدة

وهي محالفة انضمت في الحفاء على ما يظهر بين « غلبان الملك » ببيروت ، وبين المسيو كيلا حاكم لبنان . ولا شك ان هذه المحالفة وضعت الصوف في الحيلة التي كانت تدار من وراء الستار ، لزعزعة عرش المسيو كيلا . فان الاستاذ اميل أده قد « اصطلح » مع الحاكم وجرمه « الاوريان » ايضاً . واصبح الفريق الثاني من فريقي المحالفة - نجيب باشا ملحمة - وحيداً مع اركان جريه في الميدان .

كانت جريدة « الاوريان » تحمل على الحاكم العام حملات جنونية ، كعادتها في الحيلة على كل شيء . وقد اصيبت بالتعطيل مراراً عديدة جزاء هذه الحملات ، ووقفت ايضاً امام الحاكم مراراً ، حملتها على الحاكم . اما اليوم فصبحت مغيرة الاحوال . . . فان « الاوريان » اصيبت تلقب الحاكم بكل القاب التبجيل ، وتثني عليه الثناء الجم ، وتعطف على اعماله . وهو قد تنازل عن الدعوى التي اقامها عليه

وكان الاستاذ اميل اده من اول المبادرين الى الدفاع عن صاحب « المعرض » في الدعوى التي اقامها عليه الحاكم . ولكنه اعتذر منذ ايام لعدم استطاعته الاستمرار في قبول التوكيل عن المعرض - اي ضد الحاكم - لاسباب خصوصية .

وفي هذه الاثناء تعين الاستاذ كميل أده محامياً للحكومة بدلاً من الاستاذ انطون شعير الذي كان السبب في حمل المحكمة على ردّ دعوى الحاكم على المعرض . . .

فا هو السر في هذا الاتجاه الجديد الذي اتجه حزب « غلبان الملك » في موقفه مع الحاكم ؟ . وكيف تمكن الحاكم من اخراج أده من محالفته مع الباشا ، وكيف تمكن من اكتساب « الاوريان » ؟ هذا ما نتساءله ونحشى ان يكون قد اكتسب الباشا ايضاً ، فاصبح الزميل صاحب « المعرض » وحيداً في الميدان . . .

والسياسة لا تعرف لها لونا . . .

حركات الاستاذ كميل أده

وعلى ذكر الاستاذ كميل أده اقول انه رشح نفسه اكثر من مرة لنقابة المحامين ، فلم يرض به زملاؤه نقياً . وقد انتخبوا الاستاذ وديع نعم مرتين متواليتين نقياً لهم . ولكن الاستاذ كميل أده يريد رئاسة النقابة ، خصوصاً في هذه الايام التي تعمل الحكومة فيها على وضع شكل ملائم للقضاء ، لان حضرته من انصار تحويل المحاكم اللبنانية الى محاكم فرنسية ، كما تم عليه اعماله وحركاته وما يكتبه في المجلة التي اصدرها - بالفرنسية طبعاً - لتأييد الادغام القضائي

فاذا يفعل كميل أده لينتقم من نقابة المحامين التي ما انفكت تحارب الادغام ؟ وكيف يسكت عن فشله في انتخاب الرئاسة وعن

عارية الادغام ؟ لقد فقت له الحيل حيلة جديدة وهي ان يثني نقابة امين غير النقابة الموجودة . ولكن وجود نقابتين للمحامين غير مستطاع . قدح زناد فكرته حتى وجد . فأسس بمجموعة بعض زملائه « جمعية المحامين » واشترط في الجمعية ان يكون كل اعضائها من حملة « الليسانس » ، او من زاولوا مهنة المحاماة عشرين سنة قبل الحرب . . . والقرينة متى كانت تناس هذه « الجمعية » حتى صدر الامر العالي بتعيين كميل أده محامياً للحكومة كما قلنا سابقاً . وطلعت وظيفة جديدة - هي وظيفة المستشار القضائي - واعطيت للمحامي شكري ارقش ، عضو الجمعية ايضاً . . .

وهكذا تكون فائدة الجمعيات . . .

الادغام القضائي في تباريس

ولئن اخذ عضوان من هذه الجمعية وظائف حكومية في الحال ، فان هناك غرضاً آخر ترمي اليه هذه الجمعية ، وهوان تصيح محاكم لبنان فرنسية اللسان . فهم يؤيدون كل صيغة او نظام ترمي الى هذا الغرض سواء أكان ادغاماً او سواء . . . فقد نشأت الجمعية لتعرقل مقاومة نقابة المحامين للادغام القضائي ، وتوجد هيئة من المحامين يستند عليها انصار الادغام

ومن غرائب الصدق ان فريقاً من القضاة الفرنسيين كانوا منذ ايام في تباريس يتسألون الشاه مع قاض وطني اشهر بانه من اشد طلاب الادغام ، ومع امينين وطنيين من اعضاء الجمعية المذكورة احدهما يكتب في « ارناف » مقالات يدافع بها عن الادغام القضائي . فهل اجتمع القوم هناك للعشاء ، فقط ، ام هناك مآورة يمدون لها السبل ان المفوض السامي اصدر امره بتأليف لجنة تضع مشروعاً للقضاء يحل محل الادغام . وستألف هذه اللجنة من قضاة فرنسيين ووطنيين فهل لتأليف هذه اللجنة علاقة بهذا الاجتماع وامثاله من الاجتماعات المنتظرة ؟ ان طلاب الادغام جلهم من خريجي مكتب الحقوق الفرنسي ببيروت . وهم معززون بعرض العذر في انتصارهم للادغام لانهم درسوا الحقوق بالفرنسية ، وهم لا يعرفون العربية الا قليلاً . لذلك تراهم يعاونون جهدهم لتكوين المحاكم الفرنسية . فنهزم قضاة المستقبل ، ومنهم محامو المستقبل . وكما هم متفرنسون في لغتهم وعلوهم . فهل تعجب اذا اردوا ان تكون لغة المحاكم فرنسية ؟ انهم يدافعون عن ارائهم . . .

ولكن نسي هؤلاء السادة انهم يعلمون هذا سيوجدون محاماً غريباً عن ابناء البلاد في لسانها . فاقاضي متفرنس أو فرنسي ، والمحامي متفرنس أو فرنسي ، اما المتقاضيان والشهود فهم لن يتفرنسوا حتى الان . . . فكيف يقيم العدل ولغة القضاء غريبة عن لغة المتقاضين ؟ فكروا في الامر ولا تقتلوا امة في سبيل مصلحة بعض افراد . . . ومتى فكرتم لا تلوموا النافذين على المدارس الاجنبية ، اذا هي اهمات لغة البلاد

قامت فيها الاستحكامات ؟

ان وراء هذا السر الفجائي امرا خطيرا - وجديدا - لا يبعدان تصدعا انبائوه ، اذ لو كان في نية المفوض السامي ان يدلي بتصريح من تصريحاته التي تعودنا سماعها ، لادلى بها في بيروت كما دت ، واصلها الى دمشق وما وراء دمشق . . . ولكنه اراد ان يحمل - على ما يظهر - الى المشتملين اقوالا غير التي تعودنا سماعها في الاسابيع الاخيرة ، و اراد ان يحملها بنفسه ، متجنباً مصائب السفر في هذه الايام العصية

فهل نحن على ابواب السلام ؟

تسليم رمضان الشلاش

اقبل اذع رمضان الشلاش على مقابلة الصحافيين ، بعد ان احجم عن مقابلتهم فور وصوله . . ولا شك ان هذا الاقبال نتيجة مقابلاته للمفوض السامي ، وتقاهم على الخطوة التي ستبغ بعد التسليم . وقد ادلى الزعيم البنا بتصريحات عديدة لم تنشرها ، وادلى الى الزملاء ايضاً بتصريحات نشرها ، وهي تدور حول تدوير موقفه في الثورة ، وما اذاغته مصادر الثوار عن طرده من الصفوف بعد تجديده ، وزع سيفه وشارته العسكرية . وقد لاحظنا ان الزعيم لم يحمل سيفه ، فهل تركه لدى الامراء - الاسباعيين الذين سلم عن يدهم ، ام تركه لدى قيادة الثورة كما قال الثوار في اذاعتهم التي نشرها مكتب الاستعلامات السوري ؟

ولقد اذاع الزعيم المستسلم نداء ، لا شك ان الطيارات التته على الثوار . وفيه يدعوم الى التسليم والتفاهم مع المسيو دو جوفتل الذي اتضح للشلاش انه على أتم استعداد لاعطاء سوريا استقلالها . ولا شك ان المنشور المذكور جزء من عمله الذي سيعمله حضرة بعد تسليمه . فهل يحدث هذا المنشور تأثيره المرجى ؟ اذا صح ما قاله الثوار عن احوال الشلاش من عنوفهم فلا خال منشوره سيؤثر كثيراً ، وانما زجج وان التته الطيارات ، انمسيذهب في الهواء . . .

العلويون والانفصال

بيننا العريقات تهال على المفوض السامي من اللاذقية بطلب الوحدة ، اجتمع مجلس العلويين التشيبي وقرر ان تظل بلاد العلويين مستقلة . وهذا القرار هو القرار الثاني الذي يصدر بعد الانتخابات الاخيرة بطلب الانفصال . فقد طلب ذاك نواب اسكندرونه وانطاكية ، وها ان نواب العلويين يؤيدون انفصالهم ، ولم يبق سوى نواب حلب وملجتها . فاذا ترمم فاعلين ؟ . .

هل يطلبون الانفصال يا ترى لثم الخطوة المرسومة ؟ ام انهم لم يجتمعوا حتى الان فراراً من اتخاذ قرار حاسم قبل ان يتبين الخيط الابيض من الخيط الاسود ؟

لقد تكن المسيو دتتون من التغلب على مساعي طلاب الوحدة في اللاذقية ، فهل يتمكن المسيو ريكولو من التغلب على مساعي طلاب الوحدة في حلب ؟ ذلك متوقف على المفاوضات . . .

« ابوغسان »

القاصد الرسولي والدمستور

روت جريدة « الاوربان » - وعلقتها بدياقة القاصد الرسولي وثيقة - ان نيافته اجاب على اسئلة لجنة الدستور اللبناني فارتأى ان يكون شكل الحكم ملكياً . فاذا صح هذا الخبر ، والظاهر انه صحيح ، وجب علينا ان نسال لجنة اعداد القانون الاساسي كيف جاز لها ان تطلب من نيافة القاصد الرسولي ، وهو ايطالي غريب عن لبنان رايه في الدستور اللبناني ؟

اننا نحترم المقام الديني الذي يشغله المونسنيور جيانيني . ولكن المونسنيور جيانيني له وظيفة سياسية في السلك السياسي . فهو الممثل القسلي ، او الوزير المفوض والمندوب فوق العادة لقداسة البابا . وهو بهذه الصفة يتقدم في التشريفات الرسمية على سواء من الرؤساء الوجوديين والتقالص . فهل من الحائر ان يؤخذ رأي المثلثين السياسيين الاجانب في دستور لبنان ؟ ولماذا لم تسأل اللجنة ، عملاء هذه القاعدة ، قناصل الدول في بيروت عن رأيهم في الدستور اللبناني ؟

فهما ان اللجنة استأثرت بارأ الرؤساء الوجوديين الوطنيين ولكننا لم نعلم معنى استأثرتا بارأ الرؤساء الاجانب انما نتجج على اللجنة - اوصحت رواية « الاوربان » - احتجاجاً شديداً . ونود ان نعتقد ان هذه الغلطة لا تتكرر في اثناء وضع الدستور . لان اللجنة كانت تخطئ . في مثل هذه المسائل البديهة ، فكيف تأمن عدم خطأها في المسائل الخطيرة التي ستعالجها اثناء وضع الدستور ؟

اما رأي القاصد الرسولي في ان يكون شكل الحكومة ملكياً لاجهوريا ، فانا لا نناقشه لاننا نعتقد ان اللجنة لا تنظر في الجواب الذي ورد - لو صح ورود - من مقام ليست له صفة قانونية تحوله التدخل في مثل هذه الشؤون ، فتصلح اللجنة بعملها الاخير خطأها الاول والرجوع الى الصواب خير من التبادي في الخطأ

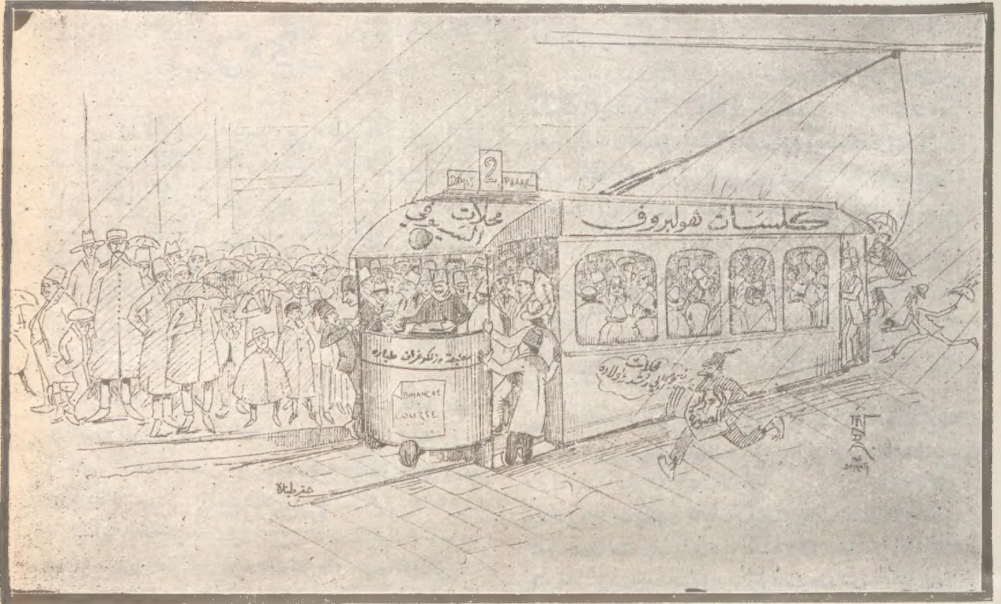
في سبيل السلام

.. ورفع الستار عن فصل جديد من المساعي المبذولة في سبيل السلام . فان عبد الغفار باشا الاعارش كتب الى الامير امين ارسلان كتابا ابلغه فيه انه ارسل الى المسيو دو جوفتل جواباً مستفيضاً على المنشور الذي التته الطيارات على الجبل ، ويستفاد من جواب عبد الغفار باشا ان الثوار ما زالوا على مطالبهم المعروفة ، وانهم يريدون السلام ولكن ليست لهم ثقة لان اعمال المفوضين السابقين زعت منهم كل ثقة . وقد رد غامة المفوض السامي على هذا الجواب بطريقته المعروفة فكرر ما سبق له ان جاهر به من انه لا يستطيع اعطاء السلام عن طريق القوة وان الانتخاب هو الطريق الوحيد لتنفيذ السلام

وعلى اثر هذه الرسائل غادر غامة المفوض السامي بيروت على قطار خاص قاصداً الى دمشق ، ويقال انه سيلقي تصريحات خطيرة جداً ربما كانت لا تقل اهمية عن تصريحات الجزال وبغان في حديقة الامة بدمشق التي اعلن بها توحيد دولتي دمشق وحلب

فماذا سيقول المسيو دو جوفتل يا ترى ؟ بل ماذا ذهب يفعل في دمشق ، ودمشق مثيثة بنار الثورة ، والنوار يدلون احياءها حتى التي

ترا مواي ام غلبة سردين؟



قاطع التذاكر - يا هو . انتم را يكون فوق بعضكم ام انتم را يكون في الترامواي ؟
احد الركاب - قل للشرطة اما تكسر العربات ، واما تعمل محطات مسقوفة حتى تغطي الناس من الشتاء في انتظار عرباتها المكرسحة . .

إعانات فلسطين وإعانات لبنان . . .

هذا ما تساعد به الحكومة اللبنانية رعاياها المنكوبين - بسبب
اهمالها - في ارواحهم واموالهم .

فاسمع الآن كيف تساعد حكومة فلسطين اللاجئين اليها من
جهات حاصبيا ومرجعيون

انها تدفع لكل شخص خمسة غروش مصرية كل يوم على سبيل الاعانة
انها تدفع ذلك مع انها غير مكلفة قانوناً بمساعدة المنكوبين ،
لانهم ليسوا من رعاياها ، ولم يتكبروا بسبب اهمالها - وان كانت
التسبب عن طريقها - بل هي تساعد الانسانية المتألمة . . .

الحكومة الفلسطينية تدفع لكل لاجئ اليها من ابناء لبنان ،
خمس غروش مصرية في اليوم . والحكومة اللبنانية تدفع لكل
منكوب من ابناء لبنان غرشاً سورياً في اليوم . .

هكذا يكون بر الحكومات بلادها انها تكسب عظمهم
تقتسم ، خصوصاً في اوقات الشقاء .

« منكوب »

ارادت الحكومة اللبنانية ان تمد يد المعونة لمنكوبي راشيا
فقصت مبلغاً من المال لهذا الغرض . وارسات المسيو « ده كلام » الى
زحله فأحصى المنكوبين والمنكوبات ، وعدد هم الوف ، ووضع لائحة
مستفيضة ، وعاد الى بيروت . . . وبعد اكثر من شهر ، ارسات
الحكومة اللبنانية خمسة ليرة سورية لتوزع على هؤلاء المنكوبين .
فكان نصيب الشخص الواحد ثمانين غرشاً سورياً ، فقط لا غير . .

فرفض المنكوبون المبلغ

وارادت الحكومة ان تساعد فقراء منكوبي راشيا الذين تزحوا
الى بيروت . فطلبت لائحة بأسمائهم فوضعوا اللائحة ، وغربتها الحكومة
حتى صفت على خمسة وثلاثين اسماً . فتبرع لهم ناظر المالية بتحتي ليرة
سورية كل شهر . اي ان نصيب كل واحد منهم يكون غرشاً سورياً
وبعض الغرش . . في اليوم . . فرفض المنكوبون طبعاً قبول هذا
المبلغ الجسيم الوافر . . .

صفحة الادب

العرب اليه كل شيء متجهاً من قوته وجودته وحسنه ، فقالوا :
« العبقري والعبقرية » .

يضح صاحب المثل السائر متعلم الكتابة يحفظ القرآن الكريم
والاخبار النبوية وعدة من دواوين حول الشعراء . . . و « الحفظ » هذا
كان له في ثقافة العصور السالفة شأن عظيم ، وقد وجد أيضاً في علماء
الادب المتقدمين من قالوا : « على متعلم الكتابة ان « ينسى » ما
حفظه لئلا يغلب عليه التقليد فلا يظهر طبعه ولا يُعرف
ابداءه . . . »

وربّ قائل ان العبقرية هبة من الطبيعة ، لا يهدي المعروف منها
حفظه معها اتسع ، ودرسه معها عبق . بل ان كثرة الحفظ والدرس قد
تثقل ملكة الابتكار والتوليد فيه ، وتجعل منه رجلاً من حدير
وورق ، لا من لحم ودم .

هذا قول حق لا نخالده فيه ، فان كثيراً من كتابنا وشعرائنا
هم ذلك الرجل المسرخ الذي لفتحت شرايينه لما خرجت الأحرار ،
ولو قطعت « لحمه » لما اخذت الأورقاً . ولكن ليس بالفنان العبقري
كل من اراد ان يكون كذلك ، والعبقري نفسه مدين للذين تقدموه
اجمعين ، بل لعله اكثر الناس ديناً كما انه اكثرهم غنى . وهذا ما
عناه احد كتاب الفرنسيين بقوله ، ناظرأ من هذه الجهة : « التبوغ او
العبقرية صبر طويل » .

بيد ان هذا لا يمنع من كون الكتابة فناً له قواعد واصول وضعت
بعد الاختبار الطويل ، ينبغي ان تدرس وتجاد معرفتها للعمل بمقتضاها ،
ومن ان للكتابة غايج باقية على الزمان ينبغي ان يُنظر فيها بشدوق
وروية وامعان .

والشرط الاساسي ، اولاً وآخراً ، هو ان يستمد المرء عناصره
وادبه من اليبوسين الذين لا يشح سلسيلها ابداً أي الكون والحياة :
كون لا تتبدد رواثعه ولا تتحد صورته ، وحياة لن تزال متطورة متحولة
فكأنه بعث مستمر في خلق جديد .

يقول اناتول فرانس : « لا ينبغي للصار ان يقرأوا في الكتب .
يوجد اشياء كثيرة جديرة بان يروها ولم يروها : البعير والحيال
والانهار ، والمدن والارياض ، والبحر ومراكبه ، والياكوكا كلها »
وليست نصيحته هذه للصار وحدهم بل للكبار ايضاً ، ومن مشا
يستطيع ان يقول : « لقد كبرت على هذا الكون وهذه الحياة . . .
هما كتابان لا بأس بهما ولكني انتهيت من قراءتهما . ماذا تريد ؟
إني « ختمت » . . . من يستطيع أن يقول هذا الآ رجل من
ورق وحبر !

عمر فاخوري

فن الكتاب

ليس في المتأدبين من لم يسمع ، على الاقل ، بكتساب « المثل
السائر في ادب الكاتب والشاعر » والمعروف انه من امهات كتب
الادب العربي . لكن قلّ فيهم ايضاً ، حتى الذين قرواوه ، من عرف
اسم مؤلفه . كذلك انا : لقد قرأت الكتاب في ليل معدودات ،
متحدثاً الى صاحبه كأنني اعرف من هو ، ثم لا ادري كيف رجعت
الى الصفحة الاولى لتتبع عياني على هذا الاسم الكريم « ضياء الدين
ابي التتبع نصر الله بن محمد بن محمد بن . . الخ » فقلت : لامرر ما
نسي الرجل ، رحمه الله !

من فصول « المثل السائر » تأليف . . ذلك الرجل الفاضل ، فضل
في الطريق الى تعلم الكتابة تقطعت منه هذه التبعة : « فيقوم (اي
الكاتب) ويقع ، ويخطي ، ويصيب ، ويضل ويهتدي ، حتى يستقيم
على طريقة ينتسبها لنفسه . وأخلق تلك الطريقة ان تكون مبتدعة غريبة
لا شربة لاحد من المتقدمين فيها . هي طريق الاجتهاد ، وصاحبها
يُعدّ إماماً في فن الكتابة كما يعد الشافعي وابو حنيفة ومالك من الائمة
المجتهدين في علم الفقه ، الا انها مستورة جداً ولا يستطيعها الا من
رزقه الله لساناً هجماً ، وخطاً راقماً . . . » يذكرني هذا القول بما في
الجيل من الطرق : هنالك الطريق الزود الرجة المطننة ، والطريق
الصعبة الضيقة المتعرجة . ولا خلاف في ان الذين يسلكون الجدد هم
اكثر جداً من الذين « يقومون » .

يزعم صاحب المثل السائر انه توصل ، بعد اعاءا الشديداً ، الى
الطريق الصعبة فسلكتها أمناً العثار . والحقيقة اني لم اجد في الاقوال
الكثيرة - اقواله - التي يؤيد بها زعمه ، ما يكفي لاقناعي . ولكن
هذا لا يفتح في رأيه الجيد الذي اتيت على ذكره ، فان مدح الرجل
نفسه شيء ، ومدحنا رأيه شيء آخر ، كما يقولون

وبعد فاذا يعني بقوله : « لسان هجاء وخط رقام » ؟ لا إخاله
يعني غير الجرأة على الالفاظ والمعاني ، فان لم يكن هذا فهو لم يجز
اذا بدع من القول . ولكن الجرأة على الالفاظ وتراكيبها سواء
في الشعر ام في النثر ، لا تكون الا من عارف باللغة معرق فيها ،
وذلك هو الكاتب او الشاعر الذي نزل حيناً نقرأه ، معجبين : « ما
لهذه اللغة في يده كالعجينة يضع منها ما يشاء . ليعطينا خبزنا اليومي
نحن الفقراء . » واما الجرأة على المعاني فلا تكون الا من رجل يأتي الى
هذا العالم وكأنه ليس من اهله ، فيقول الناس انه ساحر او ان به مساً
من الشيطان . وما « عبق » الا موضع يكثر اخن فيه ، ثم نسب

صفحة شعر لشعرائنا العصريين

بين الرياض

'خلقت' حراً وعلى مبدئي يضمني لحدي ، كرم الشيم
من شاء ، فليتهج على منهجي او فليعت قبل حلول العدم

...

قامت فضمتني الى صدرها
تقول ما ييكك ؟ حب بلا
قلت حديث اس القيتس
قالت احاديثك لم تبقى لي
قلت دعيه ان في بشه
الم ترني دمي لدى ذكره
فالترحم ، قلت مه ، فالدجي
النبطي
الحواماني

قامت فضمتني الى صدرها

سرآن لكن في ضيق الدجي
اجذبها ، وهي بحكم الحيا
...
في روضة يحجب عناها
قد رصعت مطرف ديباجها
قالت ... وقد قلت لهذا الدجي
اي بعينك حلا منظرا
قلت لكل عدنا منة
عاجر الانجم طال الشام
باللؤلؤ الولاب اكف الغلم
، اذ حنا ، عدي اياره جسام
سواد عيني ام سواد الظلام
حق اجتاعي بك حق الغرام

والثقت فاهتأ بشراً لها
ثم جئت ، لكن على منهجي
...
غصن الاراك والاقاح ابتم
منه وقالت هاك ورداً يتم

رأي امير الشعراء

في الشعرين العربي والعربي

نظم احمد بك شوقي امير الشعراء مقدمة شعرية لديوان « الفجر
الاول » للشاعر الكبير خليل افندي شيوب ضمنها رأيه في الشعر
والشعراء قال :

شيوب ديوانك باكرة
الشعر صفتان فباق على
ما فيه عصري ولا درس
لفظ ومعنى هو فاعمد الى
واخلق اذا ما كنت ذا قدرة
ما رفع القالة او حطهم
من يصف الابل يصف ناقه
سائل بني عصرك هل منهم
وأهم كالتبي اسرو
ووالله ما « موسيه » وليلاته
أحق بالشعر ولا بالهوى
قد صور الحب واحداه
تصوير من تبقى دمي شعره
« شوقي »
ونجرك الاول نود السيل
قائله او ذاهب يوم قيل
الدهر عمر القريض الاصيل
لفظ شريف او لمعني نبيل
رب خيال يخفق المستحيل
الاخيال جامد او منيل
طارت بهم وارتقت الف ميل
من لبس الاكيل بعد الكليل
صواع امثال عزيز الشيل
وما لم ترين ولا جعيزيل
من قيس المجنون او من جميل
في القلب من مستغفر او جليل
في كل دهر وعلى كل جيل
« شوقي »

الخمر والعقل والهمل

يقولون لي لا تشرب الخمر انها
قلت لهم لم تصفوا ان شرها
متى أفرطت خفت من العقل والهمل
يؤلف عتلي حين عتلي من همي
امين الحداد

كيف أشم الورد واوردي
لحظك ، والحاجب قوس له ،
قالت تطفئت فقامت على
ابعدت وصفا فتوسد يدي
من لي بأن تصدق في قولها
خدك ، والملك عليه رشاش
سد سد سها بفوادي يواش
ضوفي اشعارك حوم القراش
ليلا ، والاضلع مني فواش
والدوح سيف والخزامى رياش

قالت = وقد فاجأنا بغتة
فاحكم جيبى بين هذا وذا
...
بدر الدجي = ابدر وجهي أتم
ايها البدر ؟ قالت الحكم

غاطتها خيفة هجري اذا
وقلت : بدر الافق هذا الذي
فابتمت ثم لوت جيدها
نظمت حتى التجم في افقه
حكمك افاصل بيننا أينما
صدق اذ لم ينج من يصدق
لاح ، وبدرى وجهك المشرق
تقول ما اجمل ما تطلق
شعرا ، فانت الشاعر المفلح
في حلبة التمر هو الاسبق

قلت ، والصدق صديقي ، ها
فانترت من عتي زندها
...
بدران ، لكن اهاك أتم
تقول : ما انصف عدل حكم

سيدي عفوا فما شيتي
هاك يدي عهدا على حفظ ما
حسبك ان رحت « بصيرا » وقد
ابعدني قومي اذ جنتهم
مهلا اجباي : فلا تنكروا
ان امزج القول بهتان
أعربت عنه ، فهو ايماني
سال على خديك « انساني »
حرا ، وجافاني خلاني
قولي ، فما التليس من شاني

...

جزيرة ادوان معتقل الاحرار السوريين



هاشم بك الاحمد
رئيس الوزارة في عهد



مظهر باشا ارسلان
رئيس حكومة الشرق العربي سابقاً



شكري بك ا.ا



راغب بك الجندي



توفيق بك الجندي



وصفي بك الاتامي



نورس بك الجندي المحامي
وهذه الصور الواردة اعلاه هي صور اعيان حص المعتقلين في ادوان

المسيو دوجوفنل ورمضان باشا شلاش
اخذت هذه الصورة في مكتب المفوض السامي



السيد سليمان مشيخ معتمد سلطان نجد والشريف عبد المجيد وسواهما على مائدة المفوض السامي
أخذت هذه الصورة عند مدخل القاعة الكبرى بعد طعام العشاء ويرى القاري في الوسط المفوض السامي وعن يمينه الشريف عبد المجيد
وبينهما السيو ميليا والي جانب الشريف عبد الكريم بك العلي فالسيد منير حمود فوظفان فرنسيان فالسيد تاجر سكرتير معتمد سلطان نجد
واللي عين المفوض السامي سلم بك نوفل احد زعماء دروز حاصبيا فالسيد ديتة فرنسي فالسيد سليمان مشيخ فاهن بك حماده وسواهم من المدعوين



المرحوم بشارة افندي مهندس

الذي توفي مؤخراً وهو من اقدم المهندسين واقدريهم بدأ خدمته
المهندسية سنة ١٨٠٨ في تخطيط طريق بيروت - دمشق ثم خطط
طريق طرابلس - ارضروم سنة ٨٦٠ ثم تولى ادارة سكك الحديد الرومي
وتعين في سنة ١٨٧٤ كبيراً لمهندسي بيروت وسوريا وظل في هذا
المنصب حتى سنة ١٩١٠ وهو ولد ادمون افندي بشارة ناظر القاعة اللبنانية

افراد العصابات المشوقين بدمشق

(١) شريف لباد (X) فخري بن حسن الحرايط (٣) عبد الشهي

مطارحات ونوادير وفكاهات

الملك حسين في قبرص

عندما «نفت» الحكومة الانكليزية جلالة الملك حسين من القبة الى قبرص، كنا في حلقة من الادباء نتحدث في شاعة هذا العمل الذي اقدمت عليه انكلترا مع حليفها بالامس . وكان بيتنا صديقي وأخي الشيخ قسطنطين يستذكرني «سيدنا» - كما يسميه - على هذا الشكل المولم . وقسطنطين من اشد المقربين الى جلالتة . فقال احدنا :

— لا تغضب يا قسطنطين . فان الانكليز اختاروا قبرص لجلالتة ترضية لك . . .

فقال حانقاً : واي ترضية في هذا العمل ؟

قال الاديب : ان جلالتة في قبرص ، يشم ريحك ، فيذكرك بالحجر . . . على الدوام ، خصوصاً عندما يرى « القبارصة » الاصليين فيردد قول حسان :

بيض « الجلود » كريمة احسابهم

شم « الاتوف » من الطراز الاول . . .

وكان قسطنطين يسمع ويضحك فلما فرغ الاديب من حديثه قال : بارك الله فيك انك تمنى الى ذكر « اخوانك » . . . ولو كنت انت في قبرص لاستندمك جلالتة . . . في البلاط . . .

مالت الكرة الارضية

لصديق عدل رحم قليلات مفتش دوائر البوليس نكات لطيفة . فهو خفيف الروح جدا ، كما هو ضخم الجسم جدا . وقد رأيته مرة يركب عربة فتقدمت اليه فرأيته وقد جلس في الوسط قائماً ، فسدا كقطعة من الاحرام . فقلت له لماذا لا تجلس على اليدين ؟ فضحك وقال اني اخاف ان اميل فتسيل العربة ، وبما مالت معها الكرة الارضية . . . لانتقال مركز الثقل . . .

فقلت اياك ان تميل الى الجهة التي فيها المسيو سيتادون . . .

فقهقه وقال : سوق يا أوسطي . . .

...

جمعية امم في شخص

رأيت استغافو ، المحرر في «الاسيري» جالساً الى حمام يركله في مسألة ميراث ويسأل على اي قانون يجب ان يرث . . . واستغافو نمسوي الاصل ، يعزوتي المولد ، لبناني الجنسية . الخ . . .

فقال المحامي انك تستطيع ان ترث على كل القوانين ، لانك «جمعية امم» متجولة بما تحمله من الجنسيات . . .

...

بين ارملمتين

— اذا انت ، يا سيدة على زوجك ؟ انني اعجب من هذا الاسف فان زوجك كان عجوز جداً . . .

— نعم كان عجوزاً جداً . ولكنه كان لطيفاً ، اذ كان يفرض الطرف عن اشياء كثيرة . . .

...

عند بائعة الحليب

— سأرسل خادمتي تأخذ الحليب كل يوم وقد اتت : اعلى ان يكون الثمن ٣ غرشاً للروطل على شرط ان تحلبوا البقرة امامها .

— اذاً اصبح غن الروطل ٤٠ غرشاً

— حسن . وهي تأتي بالوعاء

— اذاً يكون غن الروطل ٦٠ غرشاً يا سيدي .

...

في الجنائزة

توفي احد كبار الاغنياء . فاقم له مشهد حافل مشته فيه الجاهل من اعيان وموظفين ، كما يقول الصحافيون . وكان بين الجمهور رجل تدل مظاهره على الفقر يبكي بكاءً مستمر أبشكال الفات الى الانظار . فسأله احدهم :

— هل انت من اقارب المتوفي ؟

— كلا . لسو . الحظ . ولذلك تراني ابكي . . .

عملية رابحة

ترافق متشردان يبعثان عن عمل ، فمراً يقرب : هر فرايا لوجه مصونة وقد كتب عليها « ان من يتخذ انساناً مشرفاً على الفرق يعطى عشر فرنكات » . فاتفقا على ان يتزلا احدهما في النهر فيتسده الآخر ويقتله بالمبلغ .

وغلس يوسف في النهر ولكن النهر كان عميقاً اكثر من المتظار . فاخذ يوسف يستغيث وينادي انقذني يا ابراهيم .

فضحك ابراهيم وهو يرى يوسف يفرق وقال يوجد كتابته ثالثة على اللوحة تقول ان من يخرج جثة من النهر يعطى عشرون فرنكا . . .

الفسطان قبل كل شيء

= عندما اكون معك يا عزيزي اندي كل شيء

= اياك ان تدنى الفسطان الذي وعدتني به . . .

تضييع الوقت

اعذرتني يا عزيزي اذا اشتغلت وانت تتسكلم فاني لا اريد تضييع الوقت . . .

اهياز ركن في عالم الادب

الحرّة الواحدة: توصل الى السجن فالمرت . فكتب وكتب . وأسمع
صبر قبه الوطن وحرر ولاستاته واورية والامم جديدة .
وعلى تحت
والهدسن . ودون فكراته في رعايته . فأطرب النفوس بلسانه
وبيانه . وآياته ونكاته .
فاجاد وأبدع في كل مقال .
وتوفن ما شاء الفن في كل
صحيفة نشأه .

اذا كانت الصحفة
العربية دولة فسلم سر كيس
قدّم قدير اجتمعت جبرش
الادباء والشعراء على حبه
ولانتهوا تحت لونه .
والاعجاب بأساليبه الكتابية
باعجاب الجاد يتقدمه المدرب
في اساليبه الحرية .

لذلك انجي بشارع آتفه
لاهناؤ ذاكراً سلم سر كيس
مسايق هذا القلم من الحياة
نصيب .

وجدير بآتفه صحافيين
واخوته معجيين بسره
القلمية الخالدة ان يقيموا له
حفلة بديعة تحت بيوت
اتي فيها نشأ ونشأ .

ففي ذمة . . . وذهب
والترريح هذا لرحل عزيز
قدّم أحدث موته فراقه في



المرحوم سلم سر كيس

عالم الصحافة هيئات ان يلاؤه سره .
فلجده الله عداد حسناؤه الادبية - انما كانت كثيرة . وكثيرة
جداً .
حليم دعوس

ما جزعت في هذا العام كجزعي ساعة اجتمعت . أمس بالاخ
الاديب السيد فؤاد مغيب ووجهه مكتهر وعيناه دامعتان وقد نعى
الي خاله (سلم سر كيس) الكاتب المثمن الكبير
فلم أستطع - يشهد الله - أن اجلس في ذلك الموقف دمعاً جالت
فسات حزناً وأسفاً .

فيالهد نفسي علي حياة
أدبية جيلة كالشباب لامة
كالنجر ، تواتر دمه تحت
أطباق الثرى ولم يبق
منها لمجيبه سوى العبرة
والذكرى !

أقد أسبكت الموت
ذلك القلم السلسال واللسان
الناطق .

وأوقف ذلك الخاطر
الفياض والينوع العذب
المندفق برضى المعاني ورفها .
فلتبسكه الاقلام وتتمدبه
الخاطرات الحسان !

هو اول من حبب الي
الصحافة والكتابة

وهو اول من عودني
قراءة مجلّة من الدفة الى
الدقة ، بلا ملل ولا ضجر .
واول من علّمني كيف
تكون الجرأة الصحفية
والشجاعة الادبية في مواقف
الظلم وفي عهد الاستبداد

وهو اول من فتح باب الجواز للادباء من جيوب الاغنياء . واول
من جدّد عهد الحفلات التكريمية لكبار العلم ، ونوابغ الشعراء
وكان في طليعة من جاهد في سبيل الحرية يوم كانت الكلمة

...والشي بالشي يذكرك

استمع هذا العنوان من التقيد لأروي كيف عرفته . كسنا في
طنطا في حفلة اقامتها جمعية الاتحاد والاحسان السورية . وكان التقيد
موفداً من قبل ميشل بك لطف الله (قبل الامارة) لينوب عنه في
حضور الحفلة والتبرع للجمعية . فغلب الدكتور فياض وزكي باشا
وصاحب هذه العريضة وسواهم . وجاء دور سر كيس . فوقف وقال
ان خطبتي ابلغ من كل هذه الخطب . جئت اراهم بها القديس يوحنا

ثم الذهب ، وامل الى الجمعية مئة جنيه من المحسن الكبير ميشل بك
لطف الله . . . فكانت خطبته ابلغ الخطب بالقول ، وكانت نكتة
لطيفة - كعادته - تناسب المقام

فن لي يتم يوحنا ثم الذهب ارضي به هذا الصديق الصدوق والحنن
الوفى ، وأكبر المصاب الجليل الذي ذهب « بلول » الادب العربي ،
واقفنا نابغة في الادب والصحافة ! كان سر كيس عبقرياً مبتكرامتنا
وقد اوجد اساليب جديدة في الصحافة فقد خسرنا لاتعوض . هذه الله

صفحة السيدات

قصص السيدات في اليابان

سرت في لندن. أدى الأمر في إس الأرب. الحديسة
ومنها قص الشعر. وقد رأت الحكومة اليابانية بحارة هذه العدوى
فست قانوناً تجرم فيه على النساء قص شعورهن والقار في اختيار انبائهن
ويظهر ان هذا القانون قد اثار سخط اليابانيات فلجأن الى طريقة يتقمن
بها لانفسهن من الحكومة وذلك بانهن قررت ارجوع الى عبدة خلق
الطواجب وهي عادة قديمة كانت متبعة في الازمنة الماضية عندنا. اليابان



صورة سيدة يابانية من أواخر القرن التاسع عشر في اليابان



الانسة نيتا هالدي

التي تمل الدور المهم في رواية «الكسارة» التي استوردتها على
نعم الحريوي بيروت وستعرض في تباريس يوم الاربعاء ١٧ شباط

فسطان ظريف

من «ساحاين الظرفية فسطان مصبوع من كريب جورجيت
« زهر » قطعة واحدة من فوق الى تحت . ومما تحت الوسط بعشر
سنتيمترات تقريبا مفضوض كل عشرة سنتيمترات لغاية النهاية ودون كل
قصة مصبوع عليه برودري فضي اللون بشرط ان لا يكون اعرض
من سنتيمتر واحد . وداخل كل فتحة من هذه القصات كريب جورجيت
صوف كاشات وعلى كل كاش مصبوع عشرة ادوار وخمسة عشر دوراً
من شريط ستان لماع لونه « موف قاتم » والا كام طولة لغاية آخر اليد
ومتنح دائر الكم خمس فتحات ودائر كل فتحة برودري بالفضة مثل
دائر الفسطان . وداخل كل فتحة ايضاً كاشوش من كريب جورجيت
موف وعلى الكريب جورجيت شريط

أما القبة فتكون « ديكولتيه » بسيط والصدر مفتوح لغاية
دوائر فتحة الصدر برودريه من قصب وكردون لتجلية الصدر وداخل
تتمة الصدر قطعة صوف عرض ثلاثة سنتيمترات على الاكثر

جورج عاقوري وشركاه
بيروت
أكبر محلات النوفوته
سوق بساتر

عزوس الخيال

بعد ان قضيت عهد الشباب ثائراً ، وبعدها ان مالت عيش الابهو والحفلات ، قد عولت اخيراً يا صديقي على ان اطارق باب الزواج هكذا كانت المقدمة التي بادرني بها صديقي رمزي امين بك عندما ما قابلته لأول مرة بعد ايامه من باريس . ثم استطرد حديثه وقال صوامامك الآن فتاة في سن العشرين ، بمشوقة انتد ، بارزة الاهد ، مودة لحد ، شعرها الاسقر المجد يتوج وجهها الجميل الناصع البياض واعلم ان هذه الفتاة التي وهبها الله من خزان جاله هذا الجال والجلال قد تحلت ايضاً بايات العلوم الجاضرة ، وذاقت من موائد الادب الاخرة ما جعلها تتفرد بين رفيقاتها بلقب اميرة البيان وملاك الرأفة والحان . هذه هي الفتاة التي عزمت على ان اجدها فافتن بها . بل هذه هي الزينة الجميلة التي سوف اغرسها بيدي في وسط حديقة تجارني الغرامية منذ ادعى بالزوج الصالح فقلت وقد اضجعتني لهجة صديقي الذي كان جالساً امامي كقوس علامة الاستهلام : واين تجد هذه الزينة ؟ . . .

قال : اجدها هنا في هذه المدينة ، في تلك المساكن المخبوءة بين الازقة الضيقة حيث التصور القديمة والاسر العريقة للجد لا تظلي هذه النظرات ياغريزي . وابلع ابتسامة انتهمك الرسومة على ثورك حالاً . انك من ابناء الجيل الماصم ولذلك بعسر عليك فهم الحقائق التي ادلي بها الآن ، او تظن انه لا يوجد بين قيتات هذه المدينة الكبيرة عشرات من الاوانس السلافي تطبق عليهن هذه الصفات . ليس الامر كما تظن ايها الاخ المتعثر ، ايها الشاب الذي تعود ان يمشي الى الوراء كما يقول هملت . . . بل هنا في وسط هذا المحيط الذي تبعته دوماً بالجدود سأجد ضائتي وسأدعوك الى حفلة العدا عن قريب فاجبت : انشاء الله يا ابا فلان ! . وانصرفت لاشغالي . . .

مضت مدة طويلة لم ار في خلاها صديقي رمزي امين فحبت لهذا الغياب الف حساب وقلت في نفسي عسا وجد ضالته وذهب بها الى احدى المدن الجميلة ليتمتع بمجلاوة شهر العمل وقبياً اذا اردت هذه الافكار في مخيلتي جالساً وراء مضدي في غرفة اشغالي واذا بالبالب يطرق قنلت : ادخل . - - - - - وكما كان عبي شديداً عندما رأيت امامي صديقي الامين فقلت بعد ان صاحبه : حدث ! هل وجدت زينتك المقدسة ؟ . . . فاجابني (بعد ان رماني بفارة كسها عتاب ولم نفس) - - - كلامه اجدها بعد . ولكنني على الاثر اجلس الى الماضدة وأشعل انارة ثم اخذ يبيض علي ذبجة تحرياته الجونية فقال : قلت لك سوف لا تزوج ابداً بنتاة جميلة ومعلمة وما كنت اظن ان وراء الحصول على هذه الزينة الا عاب الجنة

ارسلت والدي تجرب المنازل بصفة الحاطبة وزودتها بالتعليات التي ينبغي ان تعمل بها ورسمت لها المخطط المهمة التي يجب عليها ان تنبها وقد قضت والدي الاسابيع وهي تخرج من المنزل صباحاً ولا تعود الا في المساء . وحينما اتيها على السلم الحادجي مستنفهاً تحبني بعبود : لا شيء جديد يا بني . ان مهمتك صعبة ولا املكك تتزوج اذا بقيت مصمماً على ارائك وءادك . وهكذا انقضت ايام الانتظار الى ان جاءتني والدي يوماً مستبشرة ضاحكة وقالت : قد وجدت بنتيك يا ولدي فما عليك إلا ان تقبل وترسل من يخطبها لك رسمياً من عها . انها ملك في صورة فتاة لم تقع عيني على اجلل منها . انها تتقن اللغة التركية والافراسية وتد ارتني شهادتها المدرسية الموضوعة في إطار جميل من صنع يدها . وعزفت امامي على البيانو فادهشتني مهارتها فيه والخلاصة اظنك لا تجد سواها من توافق صفاتها شروك العديدة فرحت كثيراً لهذا الانتصار وقلت : ارجو منك يا والدي ألا تطلمي احداً على ما دار بيننا من الحديث حتى اوافيك بقراري الاخيرة اذ لا بد لي قبل ان افوض اقرارها بهذا الشأن من ان اخبر اخلاقها الظاهرة والخبية . هكذا قلت لوالدي وفي الحقيقة كنت اريد ان ارسل تلك الفتاة لاعلم درجة رقيها ومقدرتها الادبية دخلت غرفتني وجلست وراء مكنتي واخسنت افكر في امر الرسالة الاولى التي ستكون فاتحة حياتي الزوجية . اعدت مقدمة الكتاب بالفاظ ضخمة وزدتها بالاستعارات والتوريات اللطيفة وتطرقت الى ذكر الحب العائلي والهاء المثالي ووصفت لها الحياة الحقيقية التي تنتظرننا متى تم الامر بيننا . ولعلت بريشة خيال تصورت لها جنات عدن وانهارها ونعم قصورها ومسرلت خلالها الى ان انتهت الرسالة وعندما قرأتها للمرة الثانية وجدتها بعيدة جداً عن المعاني الجميلة والحالات البديعة التي كانت تتوارد علي بسبيل الوحي والالهام ففرقتها وانشأت غيرها ثم مزقت الثانية والثالثة الى ان بنيت من النور نعلت ان اكتب لها هذه السطور الوجيزة التي سألتهاها عليك الان (واخرج رمزي من جيبه ورقة صغيرة وتلاها بصوت منخفض)

سيدتي

اشاهد وانا وراء مضدي علامات الدهشة التي ارتسمت على محياك الجميل عندما تناولت رسالتي ولكن متى عرفت السبب عذرتني يا سيدتي ! . فهمت من والدي كل شيء . ولم يبق علي إلا ان اسألك بصراحة ما هو رأيك في الزواج . وكيف تريد ان يكون رفيق حياتك ؟ . وهل انت راضية عن امر خطبتنا ؟ وكذا ان رسالتي هذه صريحة ارجو ان يكون جوابك بثل هذه الصراحة والحرية واخيراً تقضي بقبول فائق احترامي لشخصك الكريم ! فسالته وكيف تمكنت من ارسال هذه الرسالة اليها . قال : انقذت جارتها الجركسية التي جربت كثيراً اخلاصها لي وبما حفظتها على سري فعادت اليّ تبغني تحية الفتاة وقالت انها سوف تعود في الغد لتأخذ الجواب . ما امر ساعات الانتظار التي قضيتها ولو رايتني يومئذ لخلتني مجنوناً لشدة عصبيتي ولكثرة حركتي غير الاعتيادية . اخيراً جاء التمد واستلمت من يد جارتني هذه الرسالة (واخرج من جيبه ورقة ثانية وقرأها كما يلي)

جناب الاكرم والمقام الاعظم الخ .

« بيد التعظيم تناولنا عزيز كتابكم وجميع ما تفضلتم (كذا) صار معلوم . اما رأينا في الخطبة فهو رأي اوروبا (كذا) كواماً قضية الجواز (كذا) وما شاكل ذلك فهذا نصب . ما لزم عرفاًكم ودمتم الامضاء . قلانه . فقهت بل في وقت له بارك الله لك هذه الخطبة الادبية ، حقاً انها من اشهر كتابات الاطالقات باضاد . وبإذا اجبتها على هذه الآتات الباهرات فظفر الي غضاً وقال . وبإذا تريد ان اجيبها بغير الصمت والازدراء . احزننتي حالة صديقي فصحة قائلاً : دع عنك الاوهام يا اخي ولا تخرج بتصوراتك عن الحد المألوف . ثم اترك للدتك الحرية في قضيتك هذه لانها هي وحدها القادرة على اسعادك . فقبم من نصحي وقال : ستري يا قليل الايمان بام عينك انتصارى على هذه العقبات ، اذ لا بد لي ان اختر زوجتي كما اريد ان لا اكابر يديها في غيري . واذا كنت لم اوفق اليوم فهذا لا يعني انني لا اجد ضايفي غداً . ثم دار الحديث دورته بيننا فخرجنا عن الموضوع وخضنا غمار الاحاديث المختلفة .

وبعد هذه المقابلة صكت اجتمع وصديقي رمزي في المقاهي والمتنديات فيصت لي حوادثه الفكاهية حتى انبت حالته هذه وبوت ارقب لقياء لامع نفسي يحدث خيالاته الغريبة الى ان جاني يوماً وفي يده رسالة عليها طابع برید المدينة ثم باغتني بهذا السؤال : ما قولك بهذه الرسالة وتاولني اياها بعد ان طلب الي ثلاثيتها . واليك ايها القارئ صورة تلك الرسالة .

حضرة الشاب الاديب المحترم .

اسألك العفو اذا كنت تجرأت وخاطبتك بمثل هذه اللهجة التي سوف لا تروقك كثيراً ذلك يا سيدي لاني فتاة وقناة عاشت بعيدة جداً عن التسليق والمراوغة . من قال لك ايها الاديب انني ارجب في ازواج وكيف سولت لك نفسك مراسلتني متخذاً مقالتي التي نشرتها في جريدة (...) وسيلة لامتداد مواهي وهمل يلقي بشباب يدعي الادب ان يجاحب فتاة غريبة عنه دون ان يكون بينه وبينها معرفة سابقة . ومع اعترافي بان رسالتك على غاية من اللطف والمعاملة اقول بمل الحرية ان في هجبتا الحفنة لجرأة نادرة . انصح لك يا سيدي ان ترجع الى صوابك والا تعود لمكاتبتني مرة ثانية . الامضاء .

فلانه

اعدت الرسالة اليه وقلت : اما هذه المرة فلا اخالك الا ظافراً بعروس خيالك . هذا ، اذا تحقق لدينا ان هذه السطور هي من بنات افكار الانسة المحترمة ... قال صديقي : لو قرأت مقالاتها الشائقة لما ترددت بالحكم لها ومع ذلك سأتحق امرها بدني واذا وجدتها ككواً لي من الوجهة الادبية فقط لسوف اتعاضد عن باقي الصفات خصوصاً ما يتعلق منها بامر الثروة والشهرة العائلية . فعبجت من اطوار هذا الصديق الثانية واجبته : اراك يا عزيزي تقترب رويداً رويداً من سماء الحقيقة تاركاً جو الخيال القويك من ابناء الاوهام وعشاق الأفرات ثم ودعته بعد ان رجوته الا يتطلع عني اخباره السارة .

قضت علي وظيفتي بالابتعاد عن المدينة والنهاب الى القرى سنة

كاملة ولمأ عدت الي صحي سألهم عن صديقي قليل لي انه تروح ، ولا يزال في منزله القديم حيث كنت اتردد عليه قبل ادعائي حب الفضول الى زيارته لانه يتقن بنسبي سعادة العائيلة التي يتبع بها ذلك الشاب الخيالي عساي اجد ، مهنكاً في تأليف الكتب الادبية مع زوجته القاضلة .

دخلت عليه في منزله فرحب بي كثيراً بعد ان عاتبني لانقطاعي عنه فاعتذرت اليه بان اشغالي هي التي قضت علي بالتأخير ولم ادع فرصة ليقتص علي حكايتي بل بادرته السؤال قائلاً :

— وهل زوجتك الآن هي تلك الانسة التي كنت اريتني رسالتها اللطيفة التي توجك بها لجأركا على مكاتبتها ؟ .

امتنع لوق صديقي عنه ، ساءع سؤالي وظهزت على وجهه دلائل الغضب وبعد ان سكن ثائر غضبه قال : اتقدم لي اذا اطعك على سر حادثي بانك لا تنصه على انسان . قلت نعم . اقم لك نقول : فاتني ان اذكر لك في مقابلتنا الاخيرة الوسيلة التي كنت ارسلت بها رسائلي الاولى للادبية المحترمة . اما معرفتي بها فكما قلت لك يومئذ . فهي من المقالات التي كانت تنشرها في جريدة (...) ولما خطر لي ان افتتح باب المراسلة بيني وبينها بعثت رسائلي عن طريق الجريدة ورجوتها ان تذكر لي عوانها حتى اتكمن من عابرتها رأساً . فالجواب الاول قد اطعك عليه ولكك مع . علمت ان جميع اجوبتها كانت مملوءة من التبكيت والجفاء وانها ظلت مثابرة على التكتيم مدة طويلة تعرف حينئذ مقدار الحدة التي وقعت فيها ولما ان اشتد لي القلق ولم اع . بامكاني الصبر على هذه الحال خطر لي ان اذهب الى مدير الجريدة وارجوه ان يهديني الى عنوان تلك الانسة وبيننا كنت سائرأ نحو المطبعة قابلي احد اصدقائي وهو من مرتبي الحروف في تلك الجريدة وما كنت اسأله عن مديره . حتى اعتصب في وقتي امامي واخذ يمدجني بنظرة وفي عيونه يريق التهكم ثم قال : العلك تريد ان تسأله عن الفتاة التي تكاتبتك . قلت نعم ومن اين عرفت ذلك ؟ فضحك وقال : انصحك يا اخي ان تتودد من حيث انتيت . قلت ولماذا ؟ قال لان القوم (اي هيئة تحرير الجريدة) جاولك موضع سرهم ونكاتهم اذ ليس هناك لفتاة ولا سيدة . بل كل ما في الامر هو ان يحور القسم النسائي في جريدته لما تلقي رسالتك الاولى اراد ان يازحك قليلاً فكاتبتك طيلة هذه البلدة وهو نفسه صاحب المقالات التي كانت تعجبك وتندفعك لمكاتبة محررتها ايها الاخ .

وقت وقد وجدت في مكاني كاضم لهول الصدمة وقد استولى علي القبط الشديد في تلك اللحظة هذا القدار حتى اني تركت الرجل دون ان احببه تحية الوداع . مشيت نحو المنزل بمخبطات مضطربة وبطيفة فكنت كلما صادفت فتاة في طريقي اظنها مطلعة على سر فشلي واخالها تضحك تحت برقعها لوقوعي بدخ الخدعة بمثل تلك البساطة . ومنذ ذلك الحين غيرت خطتي في قضية ازواج .

ولما ان انتهى مجديتي الى هنا سكنت برهة ثم قال : ما بالك تنظر الي هكذا ؟ قلت : كنت اريد ان اسألك . ولكن دعنا من سؤالي الان . قال : لا بل قد كشفت الامر الذي يشغلك . انك تريد ان تعلم من هي عروس خيالي اليوم . فاجبته بانه : هو ذاك ايها

مخلوطه

أعظم مدخن في العالم

كان المستر كيلي احد اصحاب مسارح التمثيل في لوندرة يرى انه اعظم مدخن في العالم لانه يدخن يوماً ١٥ سيجاراً من السيجار الطويل ويبلغ مجرعه ما دخنه طول حياته ٢١٩٠٠٠ ولكن ظهر ان المستر دوين احد سكان مدينة نيوجيرسي في امريكا قد تفوق عليه في التدخين اذ بلغ ما دخنه مدى ستين عاماً ٩١٣٣٥٧ فسبحان الله ما اطول نفسه .

الامريكيون يحاكون الكلاب

من الاشياء الغريبة التي لا يمكن ان تحدث الا في امريكا ان احدى المحاكم الامريكية ما كت كلباً يسمى « بيل » اتهم بانه عض فتاة فحدث في جسمها عاهة ففي يوم الجلسة جئ بالكل فاجلس في قفس المتهمين . وبعد ان نودي الشهود وسمعت شهادتهم اصدر المحلفون قرارهم بثبوت التهمة ضد الكلب فعكست عليه المعركة بالاعدام . ولقد نفذ الحكم فاقطع الجلاذ الكلب الى مكان الالة الكهربائية التي تنفذ بها الاحكام . فاعدم !! فأين كانت جمية الرفق بالحليوان ؟ .

القبائل المتوحشة

ذهبت بعثة علمية امريكية الى جنوب افريقيا لاختراق مجاهلها والالام بعادات القبائل الضاربة فيها . ولقد اتمت هذه البعثة رحلتها وعادت الى مدينة « الكاب » بعد ان وقفت الى غردها . وما ذكره اعضاؤها عن رحلتهم انهم شاهدوا اقزاماً لا يكاد يزيد طول الفرد منهم عن متر واحد وهؤلاء الاقزام من قبيلة متوحشة طامعها الغيران والسحالي والشعابين . واذا طارد احد افرادها اسدً فلا يتحلى على فريسته وانتهامها . وحدث احد اعضاء هذه البعثة انه ورفقاؤه رأوا وهم يرون بجانب ممتقع ١٥ فيلا بجمعة على شاطئ . هذا المستنقع ولقد ادعشهم انهم في اليوم التالي رأوا عدد الوحوش في هذا المكان قد بلغ خمسة عشر الفا .

خمسة اعوام في الصحراء

قالت صحيفة « انفيستيا » الروسية انه بينما كانت فصيلة من الجيش الروسي تجاز حدود التركستان اذ عثرت في مكان مقتر على صبي لا يتجاوز عمره الثانية عشرة . وقد دلت التحريات على ان هذا الصبي كان مسافراً مع والديه في سنة ١٩٢٠ ، ولكنه ابتعد عن محط القافلة فضل الطريق ولبث في هذه الصحراء خمس سنوات لا يجد طعاماً له غير الاعشاب . ومن غريب امر هذا الصبي انه نسي لنته وقد القدرة على التكلم . . .

ويا ليت الكثيرين عندنا يفقدون هذه القدرة . .

الصدقي . فتردد هنية وقال : أوتعدني بالكتبان اذا اطلعتك على جلية الامر ؟ قلت اعاهدك على ذلك وليكن قسمي الاول كنبلي عندك . فقال : ان عروس خيالي ايها الاخ هي جاريتنا الجركسية . قلت منذهلا وقد وقعت من يدي المفاة لفرط دهشتي : أخدمتك بالامس ؟ قال : اخض صوتك يا اخي لئلا تسمعك . ثم اياك ان تعود الى هذا الموضوع . فسأته متكباً :

— وهل اخنقا بتأليف الروايات ونظم القصائد سوية ؟

فقال : دعنا من هذه الخيالات الواهية ومن مجونك البارذواعم انني سعيد بقرب هذه الزوجة !

— سعيد ؟ . وكيف ذلك ؟

— ذلك لانها ماهرة غريبة في اجادة الطبخ كأحسن طاهية . وفوق

ذلك لها خبرة واسعة في ترقيع الجوارب وتحضير المعرقات النافعة عند ما أصاب بالزكام

؟ .

هذه هي قصة صديقي رمزي امين ارسلتها اليك ياسيدي صاحب الاحرار المصورة . . . واطمني ان اخرج عن حد عهدي معه بتقديري هذه السطور اليك لاني اقسمت الا اقضها شنباً وما قلت له لا اكسبها كرواية العدد لجريدتك . واذا كنت حثمت ببيني فأنا اول الحائزين وسأستغفر الله عن ذنبي هذا ولا شك انه هو الغفور الرحيم

سليسيه

ج خ

اهم اخبار الاسبوع

— ارسل عبد الغفار الاطروش كتابا الى الامير امين ارسلان يرجوه فيه ان يبلغ المنووس السامي رسالة وضعها زعماء الدروز الثاوين رداعلى المنشور الذي التته الطيارات . والرسالة تكرر المطالب التي سبق للتوار ان طليوها . وقد اجاب المنووس السامي على هذه الرسالة جواباً قال فيه ان الانتخاب هو طريق السلام

وعلى اثر نشر هذه الرسائل توجه نخامته الى دمشق على قطار مصنع ، ويقال انه سيجاهر هناك بتصریحات خطيرة جداً . وشاع انه سيستقبل وفدا من الثوار

— زار المنووس السامي طرابلس ومنها توجه الى عكا وعاد الى بيروت = وضع ازمع رمضان الاشلاش منشورا دعا فيه الثوار الى الاستسلام وقد لقت الطيارات هذا المنشور على الثاوين

= استولت الصابات على قرية كفر مشكي في قضاء راشيا بعد مقاومة ثلاثة ايام . وكان الاهالي قد استجاروا بالحكومة منذ اسابيع فلم تجدهم

= لم يصل الوفد الذي كان منتظرا قدومه الي سوريا ولبنان من قبل جمعة اعانة الماكويين في مصر . وقد ذهبت الاقاويل في عدم وصوله كل مذهب

= تعاهدت احزاب الاحرار الدستوريين والوطنين والسليدين في مصر على مقاطعة الانتخابات فاصبح حزب الاتحاد الحكومي وحيدا

الأحرار المصورة

اشترى: اريته، انقارية، فلاحية، روائية

صاحبها ومديرها: جبران تويني

الحاضرة بكل شؤونها معه

الاشترى في ربا ولبان ٣٠٠ غرش سوري

وفي الخارج جنيه مصري

اجمل الازيا

ارخص الاقمشة

واحسن الاسعار

تجدها في محلات:

نعوم ابي مرشد

وولادة

يروت: سوق الطونة

دمشق: سوق الخبيدة

يانا: سوق عوض



Do not discard drapes because faded or dull



Make them look like new by fast-dyeing or tinting with RIT

RIT Beautifies and Restores Freshness to Household Fabrics

Do not think of discarding curtains, drapes, couch and cushion covers when faded, spotted or sun-streaked. It is so easy to make them look like new in colours and shades to fit the most artistic fancy. You can brighten your home by dyeing or tinting fabrics with RIT—the practical, easy and inexpensive method of home-dyeing. Just as beautiful effects are possible on all garments, silk, linen, wool or cotton.

Always use WHITE RIT to take old colour out of badly stained or streaked material. Its use leaves the fabric in perfect condition for dyeing or tinting in light or dark shades.

Sold Everywhere



RIT WASHES AS IT DYES



There are 31 colours

Canary Yellow	Lavender
Dark Blue	Light Brown
Red	Purple
Mustard	Brown
Tan	Dark Brown
Dark Green	Pink
Light Blue	Light Grey
Rose	Salmon
Orange	Golden Yellow
Emerald Green	Peach
Scarlet	Chestnut
Yellow	Tangerine
Light Green	Butterfly Grey
Old Rose	Henna
Very Blue	Black
Taupe	

SUNBEAM CHEMICAL CO.
Chicago, U. S. A.

احسن صيغة للثياب

تطلب من صيدليه (متني) شارع البوسطى * بيروت

مستوصف

الامراض الزهرية والجلدية والمسالك البولية

الدكتور

يوسف بوجي

اختصاصي متخرج من جامعتي باريس وبرلين

العيادة بباب ادريس • عند مدخل سوق الخليل

واعيد الزبارة من ٧ ونصف الى ١٢ ونصف ومن ٢ الى ٧

يا ابح بدون ألم وعلى أحدث الطرق العلمية كل امراض مسالك

البول والعاهات الجلدية وامراض منابت الشر وحوالها

العنبرول

كهراء تسري في الجسم فتجدد النشاط والقوة مركب حصري من العنبر والمسك والورد والمنستر لذيذ الطعم ، ذكي الرائحة

الدهان المغربي العجيب

مفعوله مذهش في تقوية الاعضاء

العنبرول والدهان المغربي العجيب من مستحضرات ممال

سالم خليفة الشهيرة بالقطر المصري

تطلب من اجزاخانة سالم

باب ادريس * بيروت

وتباع فيها ايضاً كل المستحضرات الطبية وتركب الادوية

بحسب سائر الفارماكوبيا بكن غاية